

مقدمة لكتاب النبأ العظيم | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصوت واضح السلام عليكم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وشهاده ان لا اله الا الله ولي الصالحين. وشهاده ان سيدنا محمدًا عبده ورسوله -
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد -
00:00:00 00:01:00

آآبداية مرحبا بكم ايها الاخوات والاخوات وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته اه اه اعتذر يعني عن هذه البداية المتأخرة -
00:01:16

آآ يعني ظروف آآ يعني قارئ عن ارادتنا وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع آآ في البداية اود ان اشكر الاخوة في مبادرة الرواده وزادهم الله عز وجل نفعا وبركة -
00:01:32

وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا آآ واياكم بما نقول ونسمع وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته آآ في بداية هذا البث الذي هو حول كتاب النبأ العظيم للشيخ محمد عبدالله دراز رحمة الله تعالى -
00:01:50 وهذا الكتاب الذي هو كتاب النبأ العظيم للشيخ محمد عبدالله دراز رحمة الله تعالى من الكتب التي نفاخر بها آآ في هذا العصر آآ ونعني بالكتب التي نفاخر بها في هذا العصر ان في كل زمان -
00:02:10

يكتب العلماء كتابا تتعلق بكتاب الله عز وجل وفي هذا العصر ايضا اكرمنا الله عز وجل بعدة كتب آآ يعني آآ دراسات حول كتاب الله عز وجل ومن اعظم هذه الدراسات التي يمكننا ان نفاخر بها اهل العصور المتقدمة -
00:02:28

المفاخرة بهذا الكتاب العظيم الذي هو كتاب النبأ العظيم للشيخ محمد عبدالله البراز رحمة الله تعالى الشيخ محمد عبدالله الدراج رحمة الله تعالى هو ابن العالم الكبير اه الشيخ عبدالله دراز رحمة الله تعالى وهو فقيه اصولي اللي هو ابوه. ابو الشيخ دراز اللي هو الشيخ عبدالله دراز -
00:02:50

آآ فقيه اصولي الكبير عظيم القدر له تعلق على كتاب المواقف للامام الشاطبي رحمة الله تعالى آآ يعني لم يأتي احد بعد الشيخ بعد الشيخ عبدالله دراج اللي هو ابو الشيخ محمد عبدالله دراج -
00:03:13

اا واستفاد من الشيخ آآ من عمل الشيخ عبدالله الدرازي رحمة الله تعالى على كتاب المواقف للامام الشاطبي رحمة الله تعالى على الجميع ابنه اللي هو الشيخ محمد عبدالله جراج ولد عام الف تسعينية اربعة وتسعين ميلادية -
00:03:29

ودرس في معهد الاسكندرية الديني سنة الف تسعينية وخمسة. وحصل على الشهادة الثانوية الازهرية سنة الف تسعينية واتناشر. وكان اول الناجحين فيها وحاز على شهادة العالمية سنة الف تسعينية وستاشر وكان ترتيبه الاول -
00:03:46

واختير للتدريب بالقسم العالي بالازهر عام الف تسعينية تمانية وعشرين. ثم حصل على ثم سافر الى فرنسا في بعد علمية عام الف تسعينية ستة واربعين وحصل على شهادة دكتوراة برتبة الشرف العليا -
00:04:04

آآ من السوربون عام الف تسعينية سبعة واربعين اشتغل رحمة الله تعالى بالتدريس في جامعة القاهرة وفي دار العلوم وفي كلية اللغة العربية بعد عودته وعين رحمة الله تعالى في هيئة كبار العلماء عام الف تسعينية تسعة واربعين ميلادية. وتوفي -
00:04:23 رحمة الله تعالى عام الف تسعينية اه تسعة اه عام الف تسعينية تمانية وخمسين ميلادي. رحمة الله تعالى توفي رحمة الله تعالى عام الف تسعينية آآ تمانية وخمسين ميلادية رحمة الله تعالى اثناء مشاركته في مؤتمر له في باكستان آآ رحمة الله آآ رحمة الله -

آ في الحقيقة من ابرز من ابرز آ ما عرف به الشيخ محمد عبدالله الدراز. وانما يعني انا ساقدم بهذه التقدمة. لكي ابين لكم يعني كيف خرج هذا الكتاب الى النور - 00:05:09

وانا تركت ذلك عمدا في مقدمة الكتاب يعني تركت ان ابين ذلك عمدا في مقدمة الكتاب لعلة آ لكي يقرأ الناس سيرة هذا الامام العظيم من مصادر متعددة لكي يظهر لهم - 00:05:29

كيف خرج هذا الكتاب هذا الكتاب هو انفس كتاب يمكن انفس كتاب. يمكن ان آ يعني يمكن ان اه يستفاد او ينفع به في معرفة الشيخ رحمة الله تعالى كتاب النبأ العظيم - 00:05:47

ده انفس ما يمكن ان تعرف به الشيخ محمد عبدالله الدراسة. طبعا الشيخ محمد عبدالله الدرجة له كتب كثيرة لكن من انفس الكتب وافضلها التي تتعرف بها على شخصية الشيخ جراج وعقليته وعلمه وبيانه. هذا الكتاب الذي هو بين ايديكم الذي هو كتاب النماء - 00:06:06

الذى هو كتاب النبأ العظيم الشيخ دراز رحمة الله تعالى ورضي عنه اه كان من ابرز طبعا الشيخ دراز كما قلت سفر السربون يعني سفر فرنسا وجلس في فرنسا قرابة سنتي عشرة سنة اتاشر سنة. وطبعا في يعني مغريات للحياة في - 00:06:23 في فرنسا ومع مغريات هذه الحياة في فرنسا الا ان الشيخ دراز رحمة الله تعالى لم يضعف امام تلك المغريات اه يعني التي كانت موجودة في باريس وكان من ابرز ما يميز الشيخ محمد عبدالله الدرجة رحمة الله تعالى القراءة اليومية لسدس القرآن الكريم وفي التهجد - 00:06:51

في الصلاة القراءة اليومية لسدس القرآن الكريم في التهجد والصلوة ووصفه المقربون منه بأنه لا يشاهد في خلوته الا قارئا للقرآن او يصليه الا قارئا للقرآن او او مصليا. حتى ان الشيخ رحمة الله تعالى في بعض المقربين ممن رآه في فرنسا - 00:07:21 انه كان يحافظ على ورد القرآن يعني ورد القرآن كان يحافظ على هذا الورد حتى اثناء الحرب العالمية كان رحمة الله تعالى يحافظ على ورد القرآن اليومي. لا يترك ورد القرآن ابدا. رحمة الله تعالى - 00:07:44

لو رضي عنك رحمة الله تعالى ورضي عنه. وهذا يعني هذه الخصيصة او هذه هذه الصفة من صفات الشيخ رحمة الله تعالى اعطته تمسكا بدينه وحرصا على تجليه مبادئه واظهار كنوزه - 00:08:04

رحمة الله تعالى ولذلك سافر الشيخ رحمة الله تعالى الى فرنسا وجاء يعني رجع مرة اخرى الى مصر ولم يتغير لا مظهر ولا ملبيه ولا عاداته ولا تدينه رحمة الله تعالى - 00:08:25

كما يحدث ان بعض الناس يذهب الى الغرب ثم يرجع منيهل بحضارة الغرب الى اخره. لكنه لم يزده ذلك الا تمسكا بدينه رحمة الله تعالى فزاد بهاء ونورا وجلالا كما يقول صديقه الشيخ محمد ابو زهرة آ رحمة الله تعالى رحمة الله تعالى - 00:08:40

هذا على الجبين واذا تعرف ان من اعظم الفوائد التي تستفيدها من من قراءة كتب الشيخ دراز رحمة الله تعالى وابحاث الشيخ محمد عبدالله الدراري رحمة الله تعالى ان تعلم ان هذا الرجل - 00:09:00

كان مهوما بقراءة كتاب الله عز وجل قراءة المتبدبر المتأمل حتى اخرج لنا تلك الكتب العظيمة عن القرآن التي ظل نفعها وسيظل نفعها ان شاء الله تعالى الى ان اه يعني يأذن الله سبحانه وتعالى بان اه يعني اه - 00:09:17

يرفع القرآن من الصدور والسطور رحمة الله تعالى عليه. هذه ابرز صفة للشيخ ابن باز رحمة الله تعالى. هي التي اخرجت لنا دستور الأخلاق في القرآن الكريم هي التي اخرجت لنا مدخل الى القرآن الكريم للشيخ دراجي رحمة الله هي التي اخرجت لنا هذا الكتاب العظيم الذي هو بين ايدينا الذي هو كتاب - 00:09:37

النبأ العظيم للشيخ محمد ابن الشيخ عبدالله جراز رحمة الله تعالى. رحمة الله تعالى على الجميع. رحمة الله تعالى على اه التحقيق الذي بين ايديكم الذي هو عليكم السلام ورحمة الله - 00:10:00

التحقيق الذي بين ايديكم الذي هو آ ت تحقيق عمرو الشرقاوي هذا التحقيق اه عليه عدة ملاحظات فاولى تلك الملاحظات ان المحقق

اللي هو اه يعني قدم له بمقدمة طويلة بعض الشيء - 00:10:20

حيث استغرقت تقريرها تسعه وسبعين صفحة من الكتاب. وتلك مقدمة عظيمة او يعني يعني كبيرة يعني اقصد هذه المقدمة الكبيرة لخص فيها يعني مقاصد كتاب النبأ العظيم ولخص فيها كتابا اخر للشيخ محمد عبدالله دراز رحمه الله تعالى - 00:10:45

وهو كتاب مدخل الى القرآن الكريم. وقد بمقدمة تميية لمقاصد النبأ العظيم فان الشيخ رحمه الله تعالى قصد الشيخ محمد عبدالله الدراري رحمه الله تعالى قصد ان اه ينفي التحرير عن كتاب الله عز وجل ان يقول ان هذا القرآن يستحيل - 00:11:08

يستحيل ان يكون الا كلام رب العالمين سبحانه وتعالى. الشيخ محمد دراز رحمه الله تعالى اه عاشوا في فرنسا للدراسة رحمه الله عاش في في فرنسا للدراسة اه طبعا طبع التفكير او طبعة كتبكم حاليا يعني - 00:11:32

اه الكتاب الشيخ محمد عبدالله الدراري رحمه الله تعالى اراد ان يبين في هذا الكتاب ان هذا القرآن يستحيل ان يكون يستحيل ان يكون كلام غير رب العالمين سبحانه وتعالى يستحيل - 00:11:52

سواء سواء يعني من الحجج الخارجية او من الحجج الداخلية الموجودة في القرآن الكريم. يعني لو نظرنا الى القرآن الكريم من حيث زاته سجد ان القرآن الكريم يستحيل ان يكون من كلام غير الله سبحانه وتعالى. ولو نظرنا في الحجج الخارجية للقرآن - 00:12:09

الكريم سجد ايضا ان آاه يستحيل ان يكون يعني القرآن ليس كلام الله سبحانه ليس كلام الله سبحانه وتعالى فلذلك قدمت لهذا الكتاب بمقدمة - 00:12:29

فيها صحيح هو لم يقدم يعني كبيرة فائدة لان هو مقتطف من كتاب الشيخ جراز رحمه الله تعالى. يعني هو المقدمة المقدمة لم تقدم كبير فائدة في الحقيقة. لكن هي فائدتها انها تقرب مقاصد الكتاب - 00:12:49

وتبيّن ان تبيّن آاه يعني مقصد من مقاصد الكتاب ايضا وهو ان الفرق اسلامية كلها اتفقت على نفي القرآن او على نفي التحرير عن كتاب آاه ربنا سبحانه وتعالى تبيّن آاه نفي التحرير عن كتاب ربنا سبحانه وتعالى - 00:13:09

آاه المفروض ان المدرسة اللي عند صفحة آاه يعني احنا ممكن يعني ننطق شيئا فشيئا في في صفحة آاه بعد صفحة يعني تلتاشر آاه المقصود بالقرآن بين الشيخ رحمه الله تعالى مقصوده بالقرآن يعني ما القرآن الذي سيتحدث عنه - 00:13:34

طبعا هو سببين بعد ذلك يعني آاه شيء من من المسائل المنطقية سببينها لكم ان شاء الله تعالى في في موضعها لكن هو بين رحمه الله تعالى من اول صفحة تلتاشر بين رحمه الله تعالى ان المقصود بالقرآن في كلامنا هو كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:14:03

كتاب الله المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المحفوظ بين الدفتين المنقودلينا جيلا بعد اتحدى باقصر سورة منه ثم بدأ رحمه الله تعالى يبيّن ان القرآن ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. يستحيل ان يكون من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:23

لان القرآن نفسه بين ان وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم مع القرآن تتلخص في الوعي والحفظ والحكاية والتبلیغ والبيان والتفسير والتطبيق والتنفيذ. هذه هي وظائف النبي عليه الصلاة والسلام المتعلقة بالقرآن الكريم - 00:14:46

وظائف النبي عليه الصلاة والسلام المتعلقة بالقرآن الكريم تتعلق باربعة امور فقط الامر الاول الوعي والحفظ والامر الثاني الحكاية والتبلیغ والامر الثالث البيان والتفسير. والامر الرابع التطبيق والتنفيذ بهذه الامور الاربعة فقط المتعلقة بالقرآن او المتعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم في علاقته مع القرآن العظيم - 00:15:05

تمام ثم قسم الشيخ رحمه الله تعالى الحجج المتعلقة بنفي التحرير عن القرآن الكريم الى قسمين القسم الاول الحجج الخارجية والقسم الثاني الحجج الداخلية. الحجج الخارجية يعني ايه؟ يعني الحجج اللي من خارج القرآن للهم لك الحمد - 00:15:35

اللهم لك الحمد. شيخ آاه ابو عمر آاه حفظه الله تعالى وبارك فيه. واسأل الله عز وجل ان يفرج الكرب عن كل مكروب. وان ان ينفّس عن كل مكروب وان يفك اسر الناصرين - 00:15:57

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه طيب الشيخ رحمه الله تعالى قسم يعني انا حاولت ان انا اقسم الحجج التي ذكرها

الشيخ رحمة الله تعالى الى عدة الى حرب الفساد من جهة ذاته ساشرحها ان شاء الله - 00:16:10

الى عدة حجج. الحجة الاولى حجة الاقرار حجة الاقرار. يعني اقرار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن ليس من عنده يعني ايه الاقرار؟ هو بيقول الشيخ رحمة الله ان المصلحة تقتضي ان ينسب النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الى نفسه. ليه؟ لأن القرآن ده حدت - 00:16:32

عظيم. العرب نفسهم انبهروا بهذا القرآن فانبهار العرب بهذا القرآن انبهروا بهذا القرآن يقتضي ان ينسب النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الى نفسه. انه يقول ان القرآن ده من عندي - 00:16:52

ومع ذلك النبي، عليه الصلاة والسلام، قال ان هذا القرآن من عند الله يعني قال ايها الناس هذا كلام الله سبحانه وتعالى. تمام؟ يعني هذا كلام الله عز وجل وكانت المصلحة تقتضي ان ينسب النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الى نفسه. ليه؟ عشان تثبت زعامته - 00:17:16

وتزوج حجته عند كثير من الناس. لأنهم اقرروا ان هذا البيان الذي هو القرآن ليس آلا يشبه بيانه يعني هم اقر العرب اقرروا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا البيان لا يشبه بيانه. ولذلك لم يستطع احد منهم - 00:17:37

لم يستطع احد منهم ان آلا يعني لم يستطع احد منهم ان يجاري هذا البيان. ان يجاري هذا البيان القرآني كوييس كده طيب النبي عليه الصلاة والسلام لم ينسب القرآن الى نفسه وانما قال ايها الناس هذا القرآن هو كلام الله عز وجل - 00:18:00

هذا القرآن هو كلام الله عز وجل طيب هذا الاقرار اقرار النبي عليه الصلاة والسلام على نفسه بان هذا القرآن ليس من كلامه وانما هو من كلام الله عز وجل. حجة قاطعة عند من له عقل لا ينسب هذا - 00:18:20

القرآن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما ينسب هذا القرآن الى من نسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وهو رب العالمين سبحانه فقد يعترض معتبر على هذا الكلام فيقول انما نسب محمد صلى الله عليه وسلم القرآن الى نفسه - 00:18:38

يعني نسب القرآن الى آلا الى ربه الى الله سبحانه وتعالى ليستفيد من ذلك جلب الناس الى طاعته ليستفيد من ذلك جلب الناس الى طاعته فبدأ الشيخ رحمة الله تعالى يرد على هذا الكلام فقال ان هذا الكلام فاسد من جهة ذاته وفاسد من جهة اساسه - 00:19:00

يبقى نقول الشيخ رحمة الله قال ان اول حجة لان هي دي من اكتر الاسئلة التي يعني ترد في يعني او التي تحتاج الى شرح الكتاب والتي يعني يستشهد بها بعض الناس بالكتاب - 00:19:26

انه الشيخ رحمة الله تعالى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر على نفسه اقر على نفسه ان القرآن ليس من كلامه وانما هو من كلام الله عز وجل - 00:19:41

المفروض طبعا القرآن حاج العرب في بيانهم المفروض انه هذا الاقرار عند من له عقل حجة انا مثلا مثلا الناس كلها انبهروا بكتاب خلاص يعني الناس كلها انبهروا بكتابه يعني كلهم فرحانين بالكتاب ده - 00:19:59

وهذا الكتاب انا نشرته بس قلت لهم يا اخوانا الكتاب ده مش كتابي. الكتاب ده كتاب فلان الفلاني مثلا المفروض ان العاقل يدرك ان انا يعني المصلحة تقتضي انا اقول انا الكتاب ده بتاعي - 00:20:22

فاذ قلت انا هذا الكتاب ليس كتابي يعني اذا قلت انا هذا الكتاب بهر العرب يعني بهر العرب انبهروا به المفروض انا دي حجة ان الاقرار ده حجة - 00:20:40

فايه اللي حصل؟ اللي حصل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذا الكتاب هو كلام الله سبحانه وتعالى اقر على نفسه ان هذا القرآن ليس من كلام الله. فالمفروض دي حجة قائمة بذاتها - 00:20:58

الشيخ افترض اعتراض. قال ان ممكن واحد يعترض فيقول لا يا محمد عليه الصلاة والسلام نسب هذا القرآن الى الله عز وجل لكي يستجلب مزيدا من الاتباع لكي يستجلب مزيدا من الاتباع - 00:21:11

فقال الشيخ رحمة الله تعالى ان ده خطأ وفاسد من جهة اصله ومن جهة ومن جهة اساسه مفاسد من جهة ذاته ليه؟ لأن القرآن نفسه اوجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجعل طاعته من طاعة الله - 00:21:29

اصلا هو النبي عليه الصلاة والسلام لا يحتاج الى بست طاعته اصلا لان طاعته ديت يعني لا يحتاج الى نسبة القرآن الى الله لبست طاعته. لان طاعته دي موجودة اصلا في هذا الكلام نفسه. فلو نسب هذا الكلام الى نفسه او - [00:21:47](#)

ونسبة الى الرب لا فرق يعني لا فرق لان الطاعات واجبة طاعته واجبة في القرآن. طاعة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة في هذا الكلام ولا يحتاج اصلا الى ان ينسب الكلام الى الله عز وجل لكي يستجلب مزيدا من الطاعة لان طاعته واجبة - [00:22:07](#) وفاسد من جهة اساسه بأنه مبني على افتراض باطل اللي ايه هو الافتراض الباطل ؟ انه يفترض هذا المفترض ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يكذب قد يكذب او يسوغ لنفسه الكذب حتى يصل الى مقصده - [00:22:29](#)

وقال الشيخ رحمة الله تعالى ان هذا يستحيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم صفاته وشمائله قبل النبوة وبعد النبوة تأبى ان يكون كاذبا - [00:22:53](#)

وقد كان صلى الله عليه وسلم في مكة يسمى بالصادق الامين هذا امر الامر الاخر ان الوحي قد تأخر عن النبي عليه الصلاة والسلام الوحي تأخر على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حادثة زي حادثة الافك - [00:23:06](#)

فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم او توقفه في تأول بعض الآيات. فلو كان النبي صلى الله عليه واله وسلم من يسوغ لنفسه الكذب لاتى بكلام في تلك الحوادث في حادثة الايدك او في غيرها من الحوادث - [00:23:22](#)

وذكر عدة يعني اه يعني عدة مواقف تدل على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لم يكن ليترك الكذب على الناس ويكذب على والله سبحانه وتعالى. هذه هي الحجة الاولى المتعلقة بالآيات ؟ المتعلقة بالاقرار - [00:23:38](#)

الحجۃ الثانية ان في القرآن ما لا يستنبط بالعقل ولا بالتفكير وفيه ما لا يدرك بالوجдан ولا الشعور. يعني ممکن واحد يقول طب ما النبي عليه الصلاة والسلام بلغ حدا من الذكاء يؤهله - [00:23:54](#)

ان يأتي بمثل هذا القرآن. فالشيخ رحمة الله يقول لا مستحيل بل ان في القرآن ما لا يدرك بالعقل والتفكير ما لا يستنبط بالعقل والتفكير. ولا يدرك بالوجдан ولا الشعور. زي الواقع التاريخية - [00:24:07](#)

الواقع التاريخية لا مدخل للعقل والذكاء فيه يعني منين جاب النبي عليه الصلاة والسلام ان كان في هود وصالح مدين منين جاب قصص الانبياء كلها هذه الواقع التاريخية لا تستنبط بالعقل ولا بالتفكير ولا تدرك بالوجдан ولا بالشعور - [00:24:23](#)

وايضا الحقائق الدينية الغيبية لا مدخل للعقل فيها. يعني تفصيل وصف الجنة تفصيل وصف النار. بل ذكر بعض الارقام عدد الملائكة الذين وكلهم الله عز وجل بالنار. هذا كله يستحيل معه ان يكون القرآن او ان يكون في ان يكون القرآن من عندي - [00:24:41](#) آآ من عند النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم يعني قد استنبطه بعقله او بتفكيره او ادركه بوجданه وشعوره تمام او انباء المستقبل الذي جزم النبي صلى الله عليه وسلم فيها. فأنباء المستقبل تقتضي ايضا ان يكون القرآن - [00:25:03](#)

من عند غير رسول الله صلى الله من عند غير رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم نعم عبس وتولى صح يصدر كمثال وهو ذكره رحمه الله تعالى الحجة الثالثة امية النبي صلى الله عليه وسلم وعدم اخذه عن معلم من البشر - [00:25:24](#)

دليل على كون القرآن من عند الله. النبي عليه الصلاة والسلام باتفاق الناس لم يكن يقرأ ولا يكتب قبل البعثة. عليه الصلاة والسلام. قال الله عز وجل وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتب مبطلون - [00:25:44](#)

اذا ارتاب المبطلون. النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يعرف القراءة والكتابة بنفسه صلوات الله وسلامه عليه. لم يكن يعرف القراءة والكتابة بنفسه صلوات الله وسلامه عليه آآ اما ان يدعى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد اخذ القرآن عن معلم فتعال نبحث عن هذا المعلم - [00:26:01](#)

هل هذا المعلم يمكن ان يكون من قريش ؟ لا يستحيل لان المعلم ده لو كان من قريش طب ما اهل قريش يروحوا يتعلموا منه كما تعلم منه محمد. ولذلك قال الله عز وجل لسان الذي يلحدون اليه - [00:26:31](#)

وهذا لسان عربي مبين يعني لما هم فاضوا بهم وبدأوا يتخطبوا ويهزوا قال الله عز وجل آآ قال الله عز وجل لسان الذي يلحدون اليه

يعني يمليون اليه اعجمي وهذا لسان عربي وهذا - 00:26:47

عربي مبين طب هل يمكن ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام قد اخذ القرآن من اليهود والنصارى؟ يستحيل. لأن القرآن نفسه وصف عقائدهم بانها الخرافات وعلومهم بانها الجهالات واعمالهم بانها الجرائم والمنكرات - 00:27:05

بل كان القرآن بمثابة الاستاذ الذي يصحح لاهل الكتاب عقائده وعلومه. القرآن كان بمثابة الاستاذ الذي يصحح لهم علومه وآآ يعني اذكاره لزلك لا يمكن ان يكون القرآن مأخوذا من اليهود والنصارى. وكمان في القرآن ما لا يوجد في كتب اليهود والنصارى - 00:27:24

في القرآن ما لا يوجد في كتب اليهود والنصارى. سواء في القصص او في الاحكام. ويضع عنهم الذين يتبعون الرسول النبي الامى. الذي يجدونه مكتوبا انه في التوراة والانجيل يحل لهم الطبيات. ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم - 00:27:46

في القرآن ما لا يوجد في كتب اهل الكتاب ورد الشيخ ايضا على الشبهة المتعلقة بان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ القرآن من بحيرة الراهب او من ورق ابن نوبل لان ورقة بن نوبل نفسه - 00:28:06

يعني لم يلتقي النبي عليه الصلاة والسلام به الا مرة واحدة. بحضور خديجة رضي الله عنها وارضاها. وقال له يعني ورقة ابن نوبل قال له ليتنى في فيها جزا اذ يخلق قوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مخرجهم. قال ما اتنى احد بمثل ما جئت به الا اوذى - 00:28:22

وبحيرة الراهب التقاه النبي عليه الصلاة والسلام في محضر من القوم ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت مما يمكن ان يأخذ عن بحيرة الراهب في ذلك الوقت اليه يسير هذا الكتاب - 00:28:41

هذا الكتاب العظيم هذه هي الحجج الثلاث آآ الاولى. الحجة الرابعة ظاهرة الوحي ان الوحي حالة غير اختيارية حالة غير اختيارية وليس حالة مرضية. ليه؟ لأن ما يخرج عن هذا الوحي نور لا ظلمة فيه. يعني الحالات المرضية زي الصرع مثلا او زي الجنون - 00:28:55

ما يخرج عنه ظلام ممكن يكسر حاجة ممكنا يبهل حاجة ممكنا يسبه انسان ممكنا يفعل كذا كذا لكن الوحي ظاهرة وحالة اختيارية حالة آآ حالة غير اختيارية لكن ما يخرج عنها نور لا ظلم - 00:29:23

نور لا ظلمة فيه حالة الوحي ايضا وقوه هذا الملك الذي يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام وما وصفت به احوال النبي صلى الله عليه وسلم في الوحي تدل ايضا ان القرآن - 00:29:41

ان ليس من عنده عليه الصلاة والسلام. يعني النبي عليه الصلاة والسلام من فعل لا فاعل من فعل صلوات الله وسلامه عليه ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لا تحرك به لسانك لتعجل به - 00:29:55

ان علينا جمعه وقرأنا فاذا قرأناه فاتبع قرآننا. وكان النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني يسأل السؤال فيسكت حتى يأتي الوحي فلو كان هذا الوحي يعني من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:11

انما كانت هذه الحالة التي شهدتها اصحابه صلوات الله اه وسلمه عليه. اه يعني لم تكن تحصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه هي الحجج الخارجية. يعني التي هي من خارج - 00:30:27

القرآن الكريم هل هذه الحجج واضحة كده وصلنا صفحة اتنين وعشرين هي هذه مدارسة فيعني آآ يعني لو في اشكال او شيء ممكن ان شاء الله ان احنا نجيب عنه يعني - 00:30:45

مرحبا يا شيخ بدر طيب القسم الثاني الحجج الداخلية والحجج الداخلية يعني يعني هو الشيخ وانتم تقرأون الكتاب لاحظوا كده ان الشيخ رحمة الله تعالى يفصل ما بين الحجج الخارجية وما بين الحجج الداخلية - 00:31:11

ما بين الحجج الخارجية وما بين الحجج الداخلية الشيخ رحمة الله تعالى بيقول ان فيه حجج خارج القرآن تدل ان القرآن ليس من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:42

تمام وهناك حجج داخل القرآن داخل القرآن تدل ان القرآن ليس من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه بعض الحجج الخارجية.

طب ايه هي الحجج الداخلية قال ان اول حجة من الحجج الداخلية التحدى - [00:31:56](#)

ان القرآن تحدى العرض والعرب هم ارباب الفصاحة والبيان. ومع ذلك عجزت العرب ان تأتي بمثل القرآن الكريم ربنا قال لهم هاتوا

سور هاتوا عشر سور. يعني القرآن طبعا تحداهم اولا. هاتوا بمثل القرآن - [00:32:15](#)

مش قادرين خلاص هاتوا عشر سور مثل القرآن. مش قادرين. هاتوا سورة واحدة مثل القرآن. مش قادرين طب هاتوا سورة واحدة

من مثل القرآن. مش قادرين واباح لهم القرآن ان يستعينوا بمن شاءوا ان يستعينوا بمن شاءوا - [00:32:37](#)

اي يعني اي حد الجن والانس الجن والانس انه يستعين بهم اه لكي يأتوا بمثل هذا القرآن. قال الله عز وجل لا يأتون بمثله ولو كان

بعضهم لبعض ظهيرا ولو كان بعضهم بعض - [00:33:00](#)

ولو كان بعضهم ببعض ظهيرا ولذلك من الامور التي تنتبه لها من الامور المهمة. ان اي طعن وهذا يعني ما ذكرته في المقدمة ان اية

على صفحة ثلاثة وعشرين ان اي طعن يوجه للقرآن الكريم نعم بلغهم ايات التحدى. هو كان بيقول لهم كان بيتحداه - [00:33:19](#)

والقرآن موجود وهم يبلغون كتاب الله سبحانه وتعالى. هذه وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم فربنا سبحانه وتعالى آآ يعني تحداهم

في هذا القرآن العظيم ولم يستطع احد منهم ان يأتي بمثل القرآن الكريم - [00:33:41](#)

مع ان الاسباب متضارفة موفورة ده موفورا ان يأتوا بمثل القرآن كده خلاص قضوا على الدعوة على دعوة النبي عليه الصلاة والسلام

في بدايتها يعني كانوا قضوا على دعوة النبي عليه الصلاة والسلام في بدايتها لو استطاعوا ان يأتوا بسورة من مثل القرآن العظيم.

ومع ذلك لم يستطع احد منهم ان يأتي بسورة من مثل كتاب - [00:33:59](#)

سبحانه وتعالى تمام طيب آآ اي الامور التي تنتبه لها ان اي طعن يوجه الى عربية القرآن. من متاخر

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:34:22](#)

المتأخر عن النبي صلى الله عليه وسلم اي طعن يوجه الى القرآن اي طعم يوجه الى عربية القرآن. من متاخر

لو لو كده يعني بعض المستشرقين مسلا مسلا او ازناهم يعني من من من العرب - [00:34:46](#)

احيانا بيعرضوا على ايه؟ على شيء مثلا في لغة القرآن الكريم. سواء في يعني لغته او في اعرابه بيقول ان ده مخالف للقواعد

النحوية مخالف للغة العرب هذا يعني لا يلتفت اصلا اليه - [00:35:07](#)

لان القرآن ده القرآن نزل في قلب العرب فلو وجد العرب فيه مدخل للطعن لم يتأخر احد منهم يعني لو كان في مدخل

واحد يمكن ان يطعن في القرآن الكريم في عربته لما تأخر واحد منهم ان يطعن في عربية القرآن الكريم - [00:35:24](#)

لكن احدا منهم لم يفعل ولا يستطيع احد منهم ان يفعل ان القرآن في اعلى درجات الفصاحة والبر لذلك يعني اي واحد يطعن في

عربة القرآن الكريم من هؤلاء هذا - [00:35:48](#)

يعني باطل في ذاته طيب يبقى اذا الحجة الاولى حجة التحدى. الحجة الثانية جديد لغة القرآن الكريم جديد لغة القرآن الكريم. اللي

هو ذكره الشيخ آآ رحمة الله تعالى ان ان القرآن الكريم - [00:36:06](#)

لم يخرج عن لغة العرب ولا عن سنته في الكلام لكنه تخير لكل شأن يريد ان يتناوله اشرف المواد وامسها رحمة بالمعنى المراد يعني

مثلا في قول الله عز وجل الهاكم التكاثر حتى جتنم المقابر حتى جرم المقابر - [00:36:30](#)

لو احنا كده شيلنا لفظ زرتم واردنا ان نضع لفظا مكانه حتى زرتم المقابر. لو شيلنا لفظ زرتم واردنا ان نضع لفظا مكانه دفنتم وضعتم

كذا كذا لو لفيت على لسان العرب كله - [00:36:53](#)

لن تستطيع ان تأتي بكلمة تؤدي نفس معنى الزيارة ان الزيارة ليست استقرار الزيارة شوية وهي مشي فلذلك اي لفظة في كتاب الله عز

وجل لو اردت ان تزعها من مكانها - [00:37:13](#)

لو لفيت كما قلنا عطية رحمة الله تعالى لو اردت لسان العرب كله ان تأتي بلفظة مكانها لم تستطع ولن تستطع ان تأتي بلفظة تؤدي

نفس المعنى الذي ادته تلك اللفظة في مكانها في كتاب رب العالمين - [00:37:29](#)

رب العالمين سبحانه وتعالى ولذلك لا يمكن ان يستربب البليغ العالم في الفرق بين الفاظ القرآن الكريم وبين الفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ممكناً الانسان يحصل له نوع - 00:37:47

استرادة هل هذا اللفظ من لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لا؟ لكنه ابداً لا يستربب ان يكون هذا ان يكون هذا المقوء هو كتابه هو كتاب الله سبحانه - 00:38:08

الحجۃ الثالثة النظم الصوتي والجمل الترکیبی نظام الصوتي والجمل الترکیبی النظم الصوتي يعني ایه يعني هو يقول رحمة الله تعالى ان ان في نظام يعني ان هو بیسمیه الشیخ ابراهیم السخراوی ربنا يعني يرضی عنہ ویبارك فیہ - 00:38:24
في شيء كده في القرآن اللي هو اسمه سطوة القرآن في شيء انه بیأخذ القرآن بیأخذ بقلب الانسان اذا استمع اليه القرآن اذا خرج يعني من انسان فعلاً يعني يستطيع ان يوصل کلام الله عز وجل الى الناس - 00:38:48

فان القرآن يصل الى القلب مباشرة ويسیطر عليه ولذلك سبحان الله لو انتم بتقرأوا سورة النجم اذا هوی ما ظل صاحبکم وغوى طبعاً الصحيح ان المشرکین سجدوا في اخر تلك السورة. ليه - 00:39:07

لجلالة ما كان يتلى عليه تأملوا كده في اخر سورة النجم ارأیت الذي تولى واعطی قليلاً واكت عنده علم الغیب فهو يرى؟ ام لم ينباً بما في صحف موسى وابراهیم الذي وفي - 00:39:24

الا تزر وازرة وزر اخری وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعیه سوف يرى. ثم يجزاهم الجزاء الاولی وانه وانه وانه سبحان الله! يعني الله عز وجل - 00:39:40

يظل وانه هو اغنى واقوى وانه هو رب الشعر. وانه اهلك عادني الاولی. وسمود فما ابقي. وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفکة اھوی فغشاها ما غش - 00:39:56

فجأة فبأي الاء ربك تتضرع هذا نجيب من النزل هنا. ازفت الازفة يعني سطوة هذا الكلام وانه وانه وانه لم يملك اهل الشرک الا ان سجدوا الا ان سجدوا من - 00:40:13

يعني من سطوة هذا الكلام عليه القرآن فيه فيه فيه يعني فيه فيه فيه فعلاً نظام صوتي وجمال ترکیبی لا يوجد في غيره لا يوجد في غيره من الكلام. ولذلك قال الشیخ رحمة الله انه ليس بالحضری الفاتر - 00:40:31

ولا بالبدوی الخشن بل امتزجت فيه جزالة البدایة وفخامتها برقة الحاضرة وسلامتها وهذا لا يمكن يعني ان يكون لکلام غير کلام الله سبحانه غير کلام الله سبحانه وتعالى الحجۃ الرابعة الخصائص البیانیة للقرآن الكريم - 00:40:49

ان القرآن الكريم تعدّت الخصائص البیانیة في القرآن الكريم ومنها القصد في اللفظ والوفاء بالمعنى انا يعني طبعاً امر على هذه الحجج مروراً سريعاً لان شاء الله ستفسر لكم آآ في المدارسات القادمة. القصد في اللفظ والوفاء بالمعنى - 00:41:11

ا يعني قصد لللفظ يعني قلة الالفاظ مع جزالة المعانی او كثرة المعانی. ولذلك سبحان الله يعني انت يعني الاشياء اللطيفة ان الانسان ينظر الى تفسیر العلماء للفظة اللي هو بیسموه اختلاف التنوع - 00:41:28

يعني ده ممكن مسال يصلح يعني ان مسلا ربنا سبحانه وتعالى قال اهدا الصراط المستقيم. تجد مثلاً تفسيرات كثيرة للصراط المستقيم. كل ده وفي كل سورة من سور القرآن وكل كل سورة من سور القرآن لها نظام صوتي - 00:41:44

كل سورة من سور القرآن لها نظام مسلمين آآ لو احنا مسلا شفنا آآ اهدا الصراط المستقيم. او لتسألوا ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. تجد النعيم ده لا ينفي. يعني اي نعيم - 00:42:02

في هذا النعيم ولذلك قصد في اللفظ وفاء بالمعنى وحتى في المشترک اللفظي اللي هو مسلا الله عز وجل يقول والليل اذا عسوس تجد ان العلماء يقولوا ان عسوس تأتي بمعنيين معنى اقبل وادبر وان کلا المعنيين - 00:42:16

هل يجوز حمل الاية عليها يعني سبحان الله يقرأ في مسألة اختلاف التنوع يدرك شيئاً مما اراده الشیخ رحمة الله تعالى في هذا في هذا شيئاً يعني يدرك شيئاً آآ - 00:42:32

طيب الجمع بين خطاب العامة والخاصة ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال آآ افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه

اختلافاً كثيراً وقال الله عز وجل أفلأ يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها؟ وقال الله عز وجل كتاب انزلناه إليك مبارك ليديروا أياته -

00:42:52

طبعاً التدبر كما تعلمون مختلف. بحسب اختلاف العلم الذي يؤتاه الإنسان. فتدبر العالم ليس كتدبر ليس كالتدبر غيره. تدبر العالم ليس كتدبر غيره. اللي عالم بالتفسير او العالم بعلوم متعددة. يدرك من اسرار هذا الكتاب - [00:43:14](#)

ما لا يدركه ما لا يدركه غيرك والقرآن يعني القرآن يريده الخلق جميعاً. كما يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله. القرآن مورد يريده الخلق، حمها وكما يصدر عنه بحسب - 00:43:32

كل يصدر عن القرآن بحسب ما معه فهو مورد زي البحر كده في واحد معاه يعني زجاجة صغيرة في واحد معاه زجاجة كبيرة في واحد معاه زجاجة اكتر واحد معاه بعث - 00:43:46

يعني حافلة تمتلى بالماء. فكل انسان ربنا سبحانه وتعالى يعطيه اه بحسب علمه. ولذلك ابن تيمية نفسه رحمه الله كان يطالع في تفسير الآية الواحدة قرابة مائة تفسير ثم لا يعنى 00:44:02

لا تشفى ما في صدره نحو هذه الآية كان يقول يا معلم ابراهيم الله تعالى وقال في اخر حياته في كلمته المشهورة آآ يعني وندمت
عا تضييع في غير معانٍ القرآن - 17:44:00

الجمع بين الخطاب العامة والخاصة واقناع العقل وامتناع العاطفة. يعتدل القرآن الكريم ولذلك سبحانه الله اه لو تتأملوا مثلا في سورة النساء في سورة النساء- 36- ذكر إحكام شرعة - 36:44:00

تأملوا في ثنايا الاحكام الشرعية هادي احكام شرعية. احكام شرعية عملية لكن تأملوا كده في ثنايا الاحكام الشرعية. تجد في في 00:44:52

صلب الاحكام الشرعية. والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الدين يتبعون الشهوات ان تميلوا بيتنا عطيا. يريد الله - 00:44:54

فريضة من الله. سبحان الله! يعني تجد ان القرآن يمزج ما بين العلوم العقلية وما بين ايضا العاطفة التي يحتاجها كل انسان
اباؤكم وابناؤكم لا تدورون ايهم اقرب لكم نفعا - **00:45:12**

العقل البیان الحاجات الواضحة يفهموا الناس لكن المجمل هو الذي يدركه العالم او يدركه نحوه. والوحدة الموضوعية اللي هو فسرها هذه خصائص بینية للقرآن. الجمع بین البیان والاجمال - 00:45:25

الشيخ رحمة الله تعالى في آخر الكتاب كان في صورة البقرة - 00:45:46

سورة البقرة الشيخ دراز رحمة الله تعالى. له تقدیمات صوتیة بصوته. طبعاً يعني !! اول ما يعني من باب يعني من فائدة يعني هي
مدارسۃ فی النہایۃ - 00:46:02

فعليها يعني. رحمة الله تعالى عنه. وطبعا لا يختلف - 00:46:26

بيانه رحمة الله تعالى سواء بيان الصوت او حتى في كتابته رحمة الله تعالى وهذا وطبعاً طبع ايضاً كتاب اسمه من روائع التفسير مؤخراً وهو المطلوب من سنة. فيها ايضاً بعض آيات التنبيهات على الوحدة الموجدة وعلى - 00:46:42

منهج الشيخ رحمة الله تعالى في الوحدة الموضوعية. إن شاء الله ممكن نبقى نرسلها للاخوة في زوادة وهم يضعوها لكم ان شاء الله.
الى هو تقدیمات الصوتیة لبعض السور القرآنی - 00:47:00

هذه هي المقدمة الاولى وانا في الحقيقة يعني الاخ اللي هو آلاخ اللي هو قال ان منكر هذه المقدمة كانت تختصر صحيح هي وجهات نظر في النهاية. يعني انا اردت بهذه المقدمة ان احاول ان آلاخ يعني تقليل هذه - 00:47:13

يمكن ان يكون اه ان اكون قد وفقت لتقريبيها يمكن ان يكون لم اوفق لتقريبيها. وكل يعني يؤتى الله عز وجل من فضلك كده انتهى تقريب الكتاب المقدمة الثانية اللي هو موقف المسلمين من القرآن العظيم اظن ان هي لا تحتاج الى آآ يعني لا تحتاج الى آآ

يعني مقصود هذه المقدمة بالاساس ان الفرق الاسلامية على اختلافها على اختلاف الفرق الاسلامية كانت تعظم كلام الله سبحانه وتعالى وكانت تعتبر القرآن يعني مرجعاً وآ يعني حتى الفرق اللي نسب اليها - 00:47:59

يعني انها تقوم بتحريف القرآن نجد من داخل هذه الفرق من داخل هذه الفرق نفسها من يرد عليهم ومن يكرفهم بسبب اه يعني انهم يقولون بتحرير القرآن الكريم آآ ثم ذكرت مبررات الایمان بسلامة وصول النص القرآني اليها سالماً من التحرير - 00:48:19

هو صفحة آآ صفحة ستة واربعين ما شرح ومثال عن القصد في اللفظ وفعل معين؟ احنا قلنا ان ممك من من الاشياء اللي يشرح بها القصد في اللفظ والوفاء بالمعنى اللي هو ما يسميه العلماء باختلاف التنوع - 00:48:44

التنوع. نحتاج لفظة واحدة لكنها تحتمل معانٍ كثيرة جداً زي مثلاً اهداً الصراط المستقيم اهداً الصراط المستقيم. الاسلام القرآن السنة طريق ابي بكر وعمر طريق الانهمة الى اخره. تمام؟ او سـمـ تـسـأـلـونـ يـوـمـئـذـعـنـ النـعـيمـ؟ النـعـيمـ يـمـكـنـ انـ يـكـونـ الصـحـةـ الـامـنـ الـعـافـيـةـ - 00:49:09

الشـايـ الذي اـشـرـبـهـ يـعـنيـ يـعـنيـ مـمـكـنـ يـكـونـ عـدـةـ اـشـيـاءـ يـعـنيـ يـعـنيـ هـذـاـ مـنـ النـعـيمـ طـيـبـ مـاـ هـيـ مـبـرـاتـ الـاـيـمـانـ بـسـلـامـةـ النـصـ القرـآنـ مـبـرـاتـ الـاـيـمـانـ بـسـلـامـةـ النـصـ القرـآنـ ذـكـرـتـ عـدـةـ مـبـرـاتـ الـاـيـمـانـ بـوـصـولـ النـصـ القرـآنـ اليـهـ سـالـماـ منـ التـحـرـيرـ - 00:49:35

الاول العناية بالقرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثانياً العناية بالقرآن في عهد ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. ثالثاً العناية بالقرآن في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه - 00:50:03

رابعاً تلقي القرآن بالمشاهدة. يعني يا اخوانا كده بالعقل هل يمكن ان يشك عاقل ان سورة الفاتحة التي نقرأها في المحاريب هي التي كانت تقرأ في زمان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:18

بيشك عاقل اصلاً ما فيش حد عنده عقل يمكن ان يشك في هذا لأن المحاريب لم تنقطع في اي عصر من عصور الاسلام بحمد الله الناس بتصلّي كلها بتصلّي المسلمين كلهم بيصلو في محاريبهم - 00:50:34

فلذلك وصول طبعاً المحاريب تقرأ فيها القرآن يقرأ في الصلاة. والناس بتسمع القرآن في الصلاة ولذلك طرأت القرآن بالمشاهدة اولاً سواء في المحل لو تلقي القرآن بالمشاهدة اللي هو الاجازات القرآنية - 00:50:48

انك انت تروح تقرأ على شيخ مش شيخ قرأ على شيخ مش تقرأ على شيخ الى ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم قد تلقاء من جبريل وتلقاء جبريل من رب العزة جل وعلا - 00:51:05

ايضاً الخامس عدم وجود فجوة تاريخية في مسار القرآن الكريم يعني احنا في كل عصر من عصور القرآن العظيم تجد مئات الوف ملابين يحفظون القرآن الكريم ملابين يحفظون كتاب الله - 00:51:19

سبحانه وتعالى. ثم ردت على بعض الشبهة التي يثيرها بعض الناس عن آآ مصاحف الصحابة. وذكرت بعض اوجه عناية الامة الاسلامية في كتاب الله عز وجل وفيها لطائف يعني لما - 00:51:39

اعتناء الامة بعلوم القرآن. اعتناء الامة بفضائل القرآن. اعتناء الامة يعني انت شفت شف مسلاً المكتبة القرآنية يعني في دليل عمله اظن معهد الامام الشاطبي العناية تشوّف التأليف طبعاً ده يعني شيء يسير - 00:51:53

لا في كتاب اسمه معجم مصنفات علم الوقفة والابتداء. ست مجلدات الكبار لم يستوعب الرجل بحسب ما قاله يعني ست مجلدات في علم واحد من علوم القرآن اللي هو علم الوقفة والابتداء - 00:52:12

تفسير القرآن العظيم ولا نجد فيها يعني لا نجد فيها بحمد الله سبحانه وتعالى الا كتاب الله سبحانه وتعالى. اه ثم في المقدمة الثالثة وارجو يعني الا اكون قد اطلت - 00:52:28

في المقدمة الثالثة لخصت فيها كتاب اخر للشيخ رحمة الله تعالى وهو كتاب مدخل الى القرآن مدخل الى القرآن وهي رسالة كان الشيخ رحمة الله تعالى قد منها الى السوريون ثم ترجمت بعد ذلك الى ثم ترجمت بعد ذلك الى العربية - 00:52:43

بعد ذلك الى العربية آآ اللي هي رسالة الشيخ دراج مدخل الى القرآن الكريم وايضا يعني هي في النهاية هي بس الفكرة انه انه مدخل القرآن الكريم فيها افكار كثيرة متداخلة مع النبأ العظيم فحاولت ان انا يعني اتي ببعض الفوائد - 00:53:05

آآ اللي اضافها الشيخ رحمة الله تعالى في مدخل القرآن الكريم لكي آآ تكون هنا في آآ يعني آآ اللي تكون هنا في هذا الكتاب آآ صفحة اتنين وثمانين في تحديد معنى القرآن الكريم والفرق بينه وبين الحديث القدسي - 00:53:26

وهذا الموضوع لا يحتاج الى شرح لكن الذي يحتاج الى شرح اللي هو قول الشيخ رحمة الله تعالى ان القرآن في الاصل مصدر على وزن فعلان كان غفران والشكران والتكلان - 00:53:52

يقول قرأته آآ قرءا وقراءة وقرأنا بمعنى واحد اي تلوته تلاوة واستدل على ذلك بقول الله عز وجل ان علينا جمعه قرآن فاذا قرأناه فاتبع قرآنك يعني تلاوته وما بعدها اي قراءة - 00:54:06

قال ثم صار علما شخصيا ثم صار علما شخصيا العلم الشخصي هو اللفظ الذي يدل على تعين مسماه تعينا مطلقا واللفظ الذي يدل على تعين مسماه تعيرا مطلقا زي ايه عالم شخصي؟ زي زواله كده - 00:54:22

لما احنا نقول زوادة خلاص انت بيرتسم في ذهنك البرنامج المبارك الذي يسمى زوادة هكذا ديت صارت علما شخصيا على هذا البرنامج اللي الناس بتقرأ فيه الكتب اللي الناس تستفيد منه كذا الى اخره - 00:54:41

هو معنى كده ان ساعة ما بتسمع لفظ القرآن بينصرف زهنك الى الى هذا الكتاب المحفوظ اللي هو كتاب المسلم وهذا هو الاستعمال الالغلب ومنه قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:55:00

يبقى ده معنى علما شخصيا ثم قال في صفحة اربعة وثمانين ولما كان القرآن بهذا المعنى الاسمي جزئيا حقيقيا ده لفظ منطقي هذا لفظ منطقي من علم من المنطق يعني - 00:55:17

والجزئي الحقيقي هو المفهوم الذي يمتنع صدقه على اكتر من واحد يعني هو مفهوم لكن يمتنع ان يكون صادقا على اكتر من واحد القرآن بهذا المعنى الذي ذكره الشيخ رحمة الله تعالى صار جزئيا حقيقيا - 00:55:36

الجزئي الحقيقي على حسب اصطلاح المناطق لا يعرض لان المنطقة عندهم شروط للتعریف المنطقة عندهم الحد له شرط او الحج اللي هو التعریف يعني لها شروط فهذه الشروط التي وضعها المناطق لا تنطبق على القرآن الكريم. ليه؟ لانه جزء حقيقي - 00:55:57

والجزء الحقيقي بيعرف ازاي عند المناطق يعني الجزء الحقيقي بيعرف عند المناطق بالاشارة يعني لما واحد يقول لك ما القرآن ما القرآن توريه المصحف يبقى انت كده وريته الایه؟ القرآن. لما يقول لك ما القرآن توريه المصحف - 00:56:21

خلاص كده؟ لان القرآن جزء حقيقي. والجزئي الحقيقي يمتنع الجزء الحقيقي يمتنع ان يعرف عند الا بالاشارة كويس كده هو الشيخ رحمة الله قال ان القرآن بهذا المعنى الاسمي جزئيا حقيقيا - 00:56:43

كان من المتعذر تحديده بالتعاريف المنطقية ذات الاجناس والفصوص والخواص الجنس والفصل والخاص ديت الفاظ منطقية ديت مصطلحات منطقية. المناطق عندهم حاجة اسمها الكليات الخمس. والكليات خمسة اللي هي الجنس - 00:57:04

والفصل والخاصة والعرض العام والنور كل لفظ من هذه الالفاظ له معنى عند المناطق. يعني الجنس بيقول ان هو كل مقوله على كثيرين اه طيب هو الحمد لله حتى ان انا عرفتها تحت يعني - 00:57:29

ان الجنس هو الكلي الذي يشتمل على الماهية. ترکة بين متعدد مختلف في الحقيقة. ماشي. المهم يعني جنس زي ايه زي لفظ الحيوان. لفظ الحيوان بيشمل الانسان ويشمل الفرس. فهو كل مقول على كثيرين - 00:57:56

لكن مختلفين في الحقيقة يعني حقيقة الانسان غير حقيقة الایه؟ غير حقيقة الفرح وهو بيقول ان التعریف المنطقية ديت بت تكون من الحد بي تكون من جنس وفصل. جنس وخاصة وهكذا انه يستحيل ان احنا نعرف القرآن الكريم بهذه التعریف الایه؟ المنطقية. فاي تعریف - 00:58:14

يمكن ان يذكره عالم يندرج تحت التعاريف المنطقية للقرآن هيكون غلط هيكون ايه غلط وانما هو من باب التقرير فقط. يعني ده

كله بحث منطقى وكل بحث منطقى. اه ولذلك عرفه الشيخ رحمة الله تعالى بقوله - 00:58:38

اه بقوله القرآن هو كلام الله تعالى ان ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته المتعبد بتناوله. فهو الشيخ رحمة الله اراد ان يقول في هذا في هذه الفقرة ان اي تعريف - 00:58:56

في اي كتاب للقرآن الكريم فده من باب التقرير فقط. ولا يكون يعني ماشيا على التعريف المنطقية المستقرة عند المستقر عند المتأخرین المستقرة عند المتأخرین ثم ذكر الشيخ رحمة الله تعالى الفرق بينه وبين الحديث - 00:59:16

القدسی تمام ثم بحث الشيخ رحمة الله تعالى مصدر القرآن واثبات انه من عند الله بلفظه ومعناه ذكر يعني ما ذكرناه قبل ذلك ان القرآن صرخ بانه لا صنعة فيه محمد ولا لغيره من الخلق. وان النبي صلى الله عليه وسلم اقر بان القرآن ليس - 00:59:38 ليس من عنده وهذا من اقوى الادلة على ان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى. وان احوال النبي صلى الله عليه وسلم دليل على صدقه في قوله ان القرآن كلام الله آآ سبحانه - 01:00:02

وتعالى وان احتياج النبي صلى الله عليه وسلم الى الوحي احيانا وتأخره عنه. دليل ايضا على كونه من عند الله سبحانه وتعالى. يعني ماذا نكون قد آآ الممنا بشيء او بطرف من - 01:00:17

يعني بطرف من الموضوع. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع يعني ممكنا ترك المجال آآانا هطلت عليكم جدا. لكن ممكنا ترك المجال في عشر دقائق ونحارب الاسئلة. او لو حد يعني عنده استفسار منها ان شاء الله يعني احوال - 01:00:35

وانا في الحقيقة اكرر شكري برقة معهم يعني قديمة بعض الشيء اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيهم وان يجزيه خير الجزاء واوفاه يعني ارجو ان يكون آآ - 01:00:56

ارجو ان يكون هذا يعني ان شاء الله آآ من العلم الذي يبقى وانا احثكم في الحقيقة في نهاية هذا المجلس على القراءة للشيخ مراد رحمة الله تعالى. ولا تتوقفوا عند هذا الكتاب الذي هو النبأ العظيم. فهو ان كان بحق من اعظم الكتب - 01:01:33 آآ التي كتبها الشيخ رحمة الله تعالى الا انكم ستتجدون متعة وفائدة في سائر كتب الشيخ رحمة الله تعالى آآ يعني آآ شيخي والله انا يعني كانت خطتي في النهاية - 01:01:52

ان شاء الله يعني ساطل على بكرة. ساطل على على يعني انا والله ساطل ان شاء الله على اقتراحك ربنا ينفع بك آآ خطتي في العناية بالكتاب هو الكتاب بالاساس لم يكن آآ يعني - 01:02:15 يعني لم يكن في تلك الفترة متوفرا فجأة يعني العناية بالكتاب. اه وحاولت ان اخرج الكتاب كما تركه الشيخ رحمة الله تعالى. يعني انا وجدت ان في بعض التصرف - 01:02:38

في الطبعات التي نفع الله عز وجل بها وانتشرت بين الناس يعني طبع الطيبة وطبعه دار القلم. هذه الطبعات نفع الله عز وجل بها. يعني نفع بها نفعا عظيما. والحمد لله رب - 01:02:53

العالمين يعني الا انها كانت لم تكن متوفرة في ذلك الوقت هذا من جهة الجهة الاخرى او الجهة الثانية يعني انه انا حاولت ان اخرج الكتاب على النسخة التي تركها الشيخ رحمة الله تعالى. لأن كان في بعض الاشياء حذفت او بعض - 01:03:11 الاشياء يعني آآ لم توضع او حصلت يعني سقط يسير في بعض الموضع. حاولت يعني ان اصلاح ذلك آآ يعني قدمت بهذه المقدمات التي ترونها يعني لعل بعض الناس يعني يرى فيها فائدة ولعل بعضهم لا يرى فيها فائدة - 01:03:27 النهاية ده يعني امر يعني يمكن ان يتداول فيه. فممكنا الاخ اللي ذكر ان لا فائدة فيها يكون هو عنده من العلم آآ يعني ما يعني فعلا لا يوجد فيها فاذا وجدوا الاخرين فيها فاذا بحمد الله تعالى - 01:03:50

شكر الله لكم ايها الاخوة واسأل الله سبحانه وتعالى جزاكم الله خير يا شيخ البدرى واسأل الله ان يبارك فيك. اه وان يجعله في موازين حسناته بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. صلى الله على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 01:04:09